

خطبة الجمعة 2102 21 7 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - [00:00:54](#)

ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فصلوات الله وسلامه عليه ما ذكره الذاكرون فغفل عن ذكره الغافلون واني بارك الله فيكم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق اطوارا - [00:01:17](#)

كما قال ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا ومن معاني ذلك مما يدخل في معانيه ان الخلق يتفاوتون في الافهام ويتفاوتون في الاجسام ويتفاوتون في الارزاق وفي الاحوال - [00:01:44](#)

وعموما بين الخلق تفاوت فهذا قليل الفهم وهذا ذكي وهذا عبقرى الى غير ذلك من الافهام تتختلف وتضاد وبينها تضاد. كان لزاما في الملمات ان نرجع جميعا الى شيء واحد - [00:02:11](#)

يكون لنا مردا ويقول لنا مرجعة فقد تكون انت اذكى مني تغلبنى اليوم بحجتك. اتبعك وغدا يأتيني من هو اذكى منك فيغلبنى بالحجة فيصبح ديني عرضة للتنقل من شخص الى شخص - [00:02:39](#)

تكاد لزاما ان ترد العقول كلها الى شيء واحد ترجع اليه وتتحاكم اليه وتأتسى به وتقتدي به والذي خلق الخلق واعلم بهم من انفسهم واعلم بهم من غيرهم فلزم المرد والرجوع الى الله سبحانه - [00:03:04](#)

والى كتابه الكريم الذي انزل والى سنة نبيه الكريم الذي ارسل والى سير الانبياء عليهم الصلاة والسلام فاذا كان لكل قوم اسوة يأتسون بها فلنا كمسلمين اسوة نأتسى بها ونقتدي بها - [00:03:29](#)

ان كان لكل قوم كتاب يرجعون اليه فلنا كمسلمين كتاب نرجع اليه ذكر ذلك كله في كتاب الله وفي سنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه قال الله في كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:03:52](#)

فين تنازلتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وفي سنة النبي رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فوقف عند ماء يقال له غدیر خم - [00:04:18](#)

فخاطب اصحابه خطبة بليغة وقال قال لهم نذكرهم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله بحسب رغبة في كتاب الله ثم ذكر باهل بيته - [00:04:35](#)

وفي رواية اخرى تصح لشوائدها ثم ذكر بسنته ايضا في موطن اخر عليكم حديث العرب ابن سارية رضي الله عنه الذي فيه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

فرازنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرست منها العيون. قلنا يا رسول الله كما موعظة مودع فاوصنا اي كانك ستموت وتختم حياتك بهذه الوصية بهذه الخطبة فاوصينا يا رسول الله - [00:05:17](#)

قال انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا تعليقكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومقدمات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كذا قال النبي الامين - [00:05:39](#)

عليه الصلاة والسلام فالزمنا لذلك ولغير ذلك بكتاب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وقال تعالى والذين يمسكون بالكتاب

فأقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المحسنين ففي الفتن التي نعيشها - [00:06:07](#)

وقد علمنا ابتداء ان من المخارج منها تقوى الله فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وما حسن الاعتماد والتوكل عليه - [00:06:35](#)

فمن يتوكل على الله فهو حسبه وحسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم فكانت النار بردا عليه وسلاما وقالها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:06:54](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. فمع التوكل على الله وتقوى الله وحسن السمع والطاعة لله - [00:07:14](#)

ثم النظر في كتاب الله في سنة رسوله نسلم ونغنم ان شاء الله بعيدا بعيدا عن الهوس والشعارات التي تحيط بنا بعيدا بعيدا عن الجنون والطيش الذي نعيشه هذه الايام - [00:07:35](#)

بعيدا بعيدا عن الارازيف والشريعات والاهواء والاعلام لنا مرد يجب ان نسلكه فهذا سبيل الله مستقيم وثم سبل عن اليمين وعن الشمال عزيمة تصد اصحابها عن طريق الحق فكان لزاما ان نتلمس الحق بكتاب الله - [00:07:53](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما سلف لنا اسوة ولنا قدوة وهم رسل الله وانبياءه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر واتبع سبيل من اناب الي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:08:18](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولك ان تكثر في التنزيل قوله تعالى واذكر في الكتاب ففي التنزيل واذكر في الكتاب ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر في الكتاب اسماعيل - [00:08:41](#)

واذكر في الكتاب ادريس وهكذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى غير ذلك ليس ذكرهم للتسلي بسيرهم ولا للتشاهي باخبارهم انما ذكرهم للنظر في طريقتهم ودينهم ومعتقدهم وسلتهم للامثال وللاتباع - [00:09:00](#)

والاقتفاء الاثر فلزاما ان نذكر كما امرنا الله ان نذكر واذكر في الكتاب ابراهيم فكان مما نزل في الكتاب العزيز واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اذكرهم في نفسك وذكر بهم غيرك - [00:09:24](#)

واذكر في الكتاب واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي اي الاقوياء والابصار العلماء واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة اي ميزناهم بميزة الا وهي ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الآخرة - [00:09:49](#)

فكانت الدار الآخرة امامهم كأنها رؤية عين فيعملون من اجلها كأنهم يرون الجنة امامهم فيريدون من قطافها وثمارها ويرون النار امامهم فيحزرون شرها وخطرها فمن ثم استقامت سرائرهم قال تعالى في كتابه الكريم - [00:10:24](#)

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب هذه الطائفة المباركة جد وولده وابن وابن ولده حفيده ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانه ما عندنا اي في الآخرة - [00:10:49](#)

لمن المصطفين الاخيار فكان لزاما ان ننظر في سيرهم لان الذي امرنا بذكرهم هو الله واذكر في الكتاب ابراهيم اذكر شيئا مما جاءك في الكتاب العزيز. بل اذكر ما جاءك في الكتاب العزيز - [00:11:19](#)

عن ابراهيم الذي كان امة كان اماما وحده في التوحيد وان خالفه المخالفون او اعرض عنه المعرضون لكنه ثابت على توحيد الله قليلا الذي خلقني فهو يناديني والذي هو يطعمني ويسقيني - [00:11:38](#)

واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي اجعل لي سندا حسنا - [00:12:02](#)

بعد موتي يا رب لا اتبع بلعنات يلعنوني بعد موتي بل يدعون لي ويترحمون علي بعد موتي واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين. اجلس يا بني - [00:12:25](#)

ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ذكر ابراهيم قليل الرحمن الذي تبرا من كل معبود سوى الله والذي اعلن عن هويته - [00:12:48](#)

واعلن عن وجهته ولم يتوارى بها بل وبكل وضوح وبكل ثقة في الله وبكل توكل على الله يعلن عن هوية التوحيد توفني مسلما
والحقني بالصالحين. يعلن عن هويته انه يعبد ربا واحدا الها واحدا ملكا واحدا هو الله. وان خالفه المخالفون - [00:13:09](#)
وان عارضه المعارضون فبكل ثقة وحسن توكل على الله انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:13:42](#)
هكذا يعلن عن وجهته ويعلن عن هويته ويعلن عن استسلامه لله سبحانه وان خالفه المخالفون وعارضه المعارضون فينازر اباه خير
المنافرة وينافز قومه خير المناظرة ولا يجامل ولا يحابي بل ويتحمل في سبيل الله - [00:14:06](#)
كل شيء ذلك لانه رأى ان الدنيا منتهية وان الآخرة امامه يراها كانه يراها يرى الجنة امام عينيه ويرى النار امام عينيه فمن ثم قال
تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار هانت عليه كل الخطوب من ذنب - [00:14:32](#)
هان عليه ان ان يلقي في النار ولم يتزعزع هان عليه ان يختتم ويقطع الجلدة من عضوه بالقدوم غير جزع بل صابر محتسب. هان
عليه ان يقدم ولده فدية وطاعة لله سبحانه قائلا اني ارى في المنام اني اذبحك الايات الى ان يفدى - [00:15:00](#)
اسماعيل بذبح عظيم وهكذا يستمر ثابتا بل ويفارق البلاد والاطوان. قائلا اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم هكذا يثبت عليه
صلوات الله وعليه سلام الله هكذا يثبت على طاعة الله. ويسأل الله الثبات - [00:15:27](#)
فعلم انه لم يثبت الا اذا سبته الله تسب الله الثبات فكان من دعائه هو الخليل واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يخشى على نفسه وهو
امام التوحيد في زمانه وهو - [00:15:56](#)
وهو ايضا خير البرية في زمانه يخشى على نفسه ان يتحول الى عابد وسن فيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ويخشى على
نفسه ان يكون من تاركي الصلاة فيقول ربي اجعلي مقيم الصلاة - [00:16:19](#)
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب هكذا يقول صلى الله عليه وسلم ويطلب من الله
ونطلب جميعا من الله ان يثبتنا على الاسلام وعلى الطاعة حتى الممات. فيقول - [00:16:42](#)
هو ولده صادق الوعد اسماعيل عليهما السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك اي مستسلمين لك قاضي عين لك مطيعين لك وبنام الدهون
التي يدعى بها ان يسأل الشخص ربه ان يكون مطيعا له - [00:17:09](#)
فنسأل الله ان يجعلنا واياكم مطيعين لله ممتثلين له مستسلمين له يدعو هو وولده ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكتنا بصرنا بعبادتنا بصرنا بشرائعنا وارنا مناسكتنا - [00:17:33](#)
حتى لا تلتمس علينا الامور ولا تختلط علينا الاهوال تسمى امور تلتبس على الناس من شياطين الانس والجن على السواء فيدخلون
على المسلمين امورا بمسميات اخر هي الكفر بعينه او الضلال بعينه - [00:18:00](#)
كما ورد في الازهر ان ناسا يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. وكالشعارات الوافدة اليها من دول الكفر كالتى فيها ديمقراطية قيادة
للشعب ليبرالية والله ما رأيناها الا في كتاب الله - [00:18:22](#)
ولا رأيناها في سنة رسول الله ونحن مسلمون ونحن عرب نفهم اللغة التي خوطبنا بها في الكتاب العزيز اطلقوا اطلاقات على اشياء
وافدة هي الضلال بعينه. كي يصرفوا الناس عن دينهم وعن طاعة ربهم. فلنقل لهم - [00:18:44](#)
اشهد بان مسلمون طارق الوعد ووالده الخليل يقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم وهكذا تتوارث بفضل الله ومن ملة الله - [00:19:08](#)
هذه الخصال الطيبة ايصال الاستسلام لله لولده اسماعيل وتقتبسها هاجروا عليها السلام فابراهيم يقول لاسماعيل يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى بكل ثقة تهون عليه نفسه - [00:19:36](#)
يا ابتي افعل ما تؤمر. افعل كل ما يأمرك الله به وان كان في ذلك ذبح ليس ذبحي فقط بل كل ما يأمرك الله به افعله يا ابتي. افعل ما
تؤمر - [00:20:00](#)
ستجدني ان شاء الله من الصالحين. ايضا هاجروا عند البيت الحرام هنالك ليس زم طعام ولا شراب ولا زرع ولا ضر ارض خفراء جبال

احجار ليس فيها ماء ولا زرو ولا ذر - 00:20:17

يخرج عنها ابراهيم ويتركها مع الوليد اسماعيل انذاك فتناديه يا ابراهيم لا يلتفت اليها يا ابراهيم الى من تتركنا في هذا المكان القصر لا يلتفت اليها فقالت الله امرك بهذا - 00:20:43

فقال نعم امرني الله به قالت اذا لن يضيعنا فانطلق ابراهيم واذا بزمزم تتفجر لها والناس يتوافدون عليها يطلبون رضاها. ويطلبون اذنها كي يقيموا معها حول هذا البئر يستقون ويرعون - 00:21:06

هكذا استسلام لله. علموا ان من حفظ الله حفظه الله ومن توكل على الله كفاه الله سبحانه مفاهيم كادت ان تدرس في هذه الازمان مفاهيم تسلط اليها وتسرب اليها قول اهل الكفر ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا - 00:21:32

هكذا تسربت هذه المفاهيم التي تتم عن ضعف ايمانك وعدم حسن ظن بالله تظن الناس ان التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله سيضيعه وذلك ظن الجاهلية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون ان لنا من الامر من شيء - 00:22:00

قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هنا يقولون اين الذي كان يعدون به محمد وهذا القيل يوم احد من ان كسرى وقيصر سيذهب وان كنوزهما ستأتي الينا ما هي - 00:22:26

اتفاظوا احلام هكذا قال اهل النفاق يوم احد قال تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك الايات - 00:22:52

ايها الاخوة سير الانبياء والصالحين عامرة بكل خير ديار الانبياء واهل الفضل عامرة بان العاقبة للمتقين ومهما ابتلوا فان العاقبة لهم فكم مرت على الخليل ابراهيم من الابتلاءات وكم مرت على يعقوب من الابتلاءات؟ وعلى يوسف من الابتلاءات وبعد ذلك كله العاقبة الحسنة - 00:23:15

للمتقين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب يعقوب الذي ابتلي عدة ابتلاءات فمرة يأتيه الخبر ابنك حبيب الى قلبك اكله الذئب ويحرم من ولده العزيز عليه عشرات السنين الى ان ذهب بصره ذهب بصره عليه السلام وابتضت عينه من الحزن فهو كظيم - 00:23:47

00:23:47

ويبتلى بابتلاء اخر بابتلاء اخر ابنك الاخر سرق ابني سرق ابن يعقوب يسرق ويشاع الخبر في البلاد وبين العباد وبين القوافل وفي القرى والانصار يعقوب سرق واخذ كعب مفترق من اجل سرقة. ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا - 00:24:20

اماكن للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها. زعل خبر وانتشر. والغير التي اقبلنا فيها وانا ابتلاء تلو ابتلاء. ولكن

العاقبة للتقوى قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي الاقوياء والابصار العلماء. انا اخلصناهم - 00:24:49

بخالصة نسال الله ان يجعلنا واياكم امثالهم اسأل الله ان يقربنا واياكم من سيرهم ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الآخرة. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. واذكر اسماعيل واليأس وهذا الكف - 00:25:20

كل من الاخيار ايها الاخوة ان من محاسن ديننا اننا نوطأ لانفسنا في اخرتنا والله لو متع الناس بكل متاع في الحياة الدنيا وفقط

غمسوا غمسة في النار لهانت عليهم الدنيا بكل متاعها - 00:25:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم رجل في الدنيا فيصبغ صبغة في النار يقال له هل وجدت نعيما في حياتك قط؟

يقول لا والله يا رب ما وجدت نعيما - 00:26:07

في حياتي قط فهكذا الدنيا الدنيا وكما قال الرسول يؤتى بانبس رجل كان في الدنيا فيصبغ صبغة في الجنة يسأل هل وجدت بؤسا

في حياتك قط؟ يقول لا والله يا رب ما وجدت بؤسا في حياتي قط - 00:26:23

فمن مخاسن ديننا اننا نوطأ فيه لانفسنا في اخرتنا حتى نلقى الله سبحانه وتعالى على خير فالدنيا دار زوال والآخرة هي الحيوان لو

كانوا يعلمون. اي هي الحياة الباقية لو كانوا يعلمون. اخواني - 00:26:45

لقد ضعفت مفاهيم الناس في الايمان واصبح كل انصباب تفكيرهم على الدنيا الذائبة الفانية. وظنوا ان المتفوق في الدنيا لازما ان

يكون متفوقا في الآخرة فقصرت مفاهيم الناس وغفلوا عن قوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون -

من الناس من يعبد الله على حرف الان ان نمت البلاد وترعرعت وازداد اقتصادها. قالوا هذا دين حسن. وهذه قيادة حسنة وان ابتلوا بادنى ابتلاء بارتفاع سعر البطاطس. قالوا هذا دين سوء - [00:27:34](#)

كالاعراب المنافقين الذين كان احدهم يأتي الى مدينة رسول الله يعلن عن اسلام فان اسلم وولدت امرأته ذكرا انتجت خيله قليلا امطرت السماء بازن ربها ماء يقول دين حسن وان كان الغيب غير ذلك فيقول هذا دين سوء فنزلت ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:27:52](#)

فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. تناسى الناس قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة تناسى الناس قوله تعالى - [00:28:22](#)

ولنبلوكم بشيء من الخوف والجود ونقصي من الاموال والانس والثمار. وبشر الصابرين. تناسى الناس وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. كل هذا ذهب من مفاهيم الناس ادراج الرياء ولم يعد في اذان الا القليل من الناس - [00:28:44](#)

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير واذكر اسماعيل وليسع وذا الكفر. اذكرهم واقراً سيرهم واذكر اسماعيل وليسع الكفية كل من الاخير. هذا ذكر - [00:29:10](#)

وينتقل الامر الى الهموم. وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب. ليست بمغلقة. فالاغلاق يضايق انما هي مفتحة لهم الابواب جنات عدن مفتحة له من ابواب متكين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة - [00:29:39](#)

وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب النسوة الحسنات الغضات البصر عن كل شيء الا عن الازواج وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ - [00:30:07](#)

ثم يذكر العبد بطرائق اهل الجحيم ومصائرهم هذا وان للطاغين لشر مئاب شر مرجع وشر مصير هذا وان للطاغين لشر ما اب جهنم يصلونها فبئس المهاد. هذا فليذوقوه حميم وغزاق - [00:30:28](#)

واخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صانوا النار عيادا بالله من النار اخواني تدبروا سير الانبياء ومناهج الانبياء وسنن الانبياء وعندكم كتاب الله ينطق بالحق - [00:30:52](#)

عندكم كتاب الله سبحانه بين ايديكم في سير هؤلاء الكرام ما علمناهم ابدأ الا على الاسلام ما علمناهم ابدأ يدعون الا لطاعة الله وعبادة الله سبحانه وامثال اوامره جل وعلا ما علمنا احدا منهم جاء بمنهج - [00:31:17](#)

من شرق ولا من غرب جاء بمنهج الا بتوحيد الله. والسمع والطاعة للخالق البارئ المصور سبحانه وتعالى فقال من علم سيرتهم وسار على نهجهم في هذه الازمنة. قل من يبحث - [00:31:43](#)

عن سلامة القلب التي تنفع الناس يوم لقاء الرب قال له من يبحث عن نهج الانبياء حتى يسلكه وكثر من الناس القيل والقهر وكثر من الناس الخوض في كل شيء. واصبح الناس - [00:32:06](#)

علماء في عين انفسهم في كل شيء في الدين يعتبر نفسه عالما في السياسة عالما في كل شيء. ونسي قدر نفسه عودوا الى كتاب الله. عودوا الى سنة رسول الله - [00:32:25](#)

اعملوا بالقليل الذي تفهموه. خيرا من الكثير الذي تجهله معي. انظروا الى قول الله قول رسول الله واياكم ومحدثات الامور اياكم ان تتكلموا على الله بغير علم. اياكم ان تصوبوا منهاجا باطلا - [00:32:40](#)

اياكم ان تصوبوا منهاجا باطلا. احذروا من طرائق الشياطين فالشياطين كان من شأنهم انهم يسمونه باسمون الاشياء بغير اسمها تلبيسا على العباد واضلالا للعباد. كان من شأنهم في زمن النبي الامين وقبيل زمن النبي الامين - [00:33:04](#)

ان يأتوا باحجار اصنام يعبدونها ويسمونها اسماء مشتقة من اسم الله الهة فيسمون اللات تسمون اجرا لله اخذا من اسم من لفظ الجلالة الله ويسمون حجرا اخر منات اخذا من اسم الله المنان - [00:33:30](#)

ويسمون صنما ثالثا العزى اخذا من اسم الله العزيز اصطلاحوا بهذه الاصطلاحات كالذي يأكل بصلا في السر ويقول ساسمي البصل

الاحمر ويخرج الينا ماذا اكلت؟ يقول اكلت لحمه يا اخي ما اشترينا لك لحما. الغرفة ما فيها الا البصل. فيقسم بالله انه اكل لحما

اصطلاح سماء. هو وابوه او هو - [00:33:53](#)

واصحابه فكذلك اهل الشرك اطلقوا اسماء على احجار وعبدوها وسموها اهلها. قال تعالى اني ان اسماء سميتوها انتم واباءكم فالان

اتونا بامور وافدة من دون الكفر تتضمن الكفر بعينه كالشيوعية كالاشرائية كالبرالية كالمركزية كالديمقراطية - [00:34:20](#)

كالعلمانية الى غير ذلك من الاصطلاحات التي والله ما وجدناها في كتاب الله وما وجدناه ابدا في سنة رسول الله ولا في قول مرسل

ابدا من المرسلين واصطلحوا باصطلاح اطلق على الذي ينسلق من ايات الله واصطلاح السيادة للشعب. وانه صاحب السلطات. كبرت

كلمة تخرج من الافواه - [00:34:48](#)

ان يقولون الا كذبا فالذي له السيادة والسدد هو الله. والذي له الامر والنهي هو الله ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين

القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اخواني اسلكوا سبل المرسلين. انظروا - [00:35:15](#)

الى سيرة نوح موسى سيرة عيسى طيرة اسماعيل سير هؤلاء عن الفضل والصلاة. فان المعتقد الذي به قوام حياتكم الدنيا وقوام

اخرتكم هو اعظم من كثير من الاعمال. فصححو المعتقدات ووحداوا الله ولا تقبلوا - [00:35:38](#)

جراً الا شرع الله ولا تقبلوا ديناً الا الحنيفية السمحة دين الاسلام. ملة ابراهيم عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم لا تحبطوا اعمالكم

في اواخر حياتكم باقراركم بمذاهب هدامة وصلت الينا من دول الكفر. لا يدري الكثيرون ما معناه؟ ابي وابوك اذا كنت - [00:36:02](#)

تسألهم عن الديموقراطية قل ما يا ابني ما نعرف شيئا اسمه الديموقراطية. انا حفظت القرآن وقرأت في سنة النبي عليه الصلاة

والسلام. فما وجدت هذا الشيء الغريب يا بني اعرض عن هذا العامي - [00:36:28](#)

يقول فضلا عن الم تعلم الذي ينبغي ان يقول ذلك اخواني امثلوا امر الله واصبر في الكتاب ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر

في الكتاب اسماعيل. اقرأوا وربكم عليكم شاهد. سير هؤلاء هو الكتاب العزيز - [00:36:45](#)

مليء بمثل ذلك مليء بزيار هؤلاء الصالحين. ايها الاخوة ان لنا نفسا هي رأس مالنا الوحيد في الدنيا لا نملك اكثر من نفس لا املك

نفسين لا املك ثلاثة انفس - [00:37:06](#)

انما هي نفس واحدة فلا نضعها ابدا في موطن يضر بنا في اخرتنا لو كانت لي مئة نفس كنت ضاقيت بنفسي في هذا الباب وباخرى

في ذاك الباب لكن نفسي - [00:37:25](#)

الواحدة يضاقى بها لله الواحد القهار لرب واحد سبحانه هو الله حيث وجدت مرضات الله سبحانه قذفت بنفسي فيها غير مبال ولا

مهتش ما كان في ارضاء لله تقدم اليه وانت مطمئن - [00:37:44](#)

لا تتقدم خطوة الا خطوة تقربك من الله وترضي الله عنك لا تتأخر خطوة الا وتأخر في مرضاة لله. لن تنتفع بهذه الهمجية التي

نعيشها ولا بالاذاعات ولا بالاراجيف ولا بالصحف ولا بالفضائيات - [00:38:07](#)

انما تنتفع بكتاب الله وتنتفع بسنة رسول الله فاعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير واستغفروه انه كان غفار والصلاة

والسلام على رسول الله وبعد اخواني بارك الله فيكم - [00:38:27](#)

في خضم هذه الاحداث المتلاحقة التي تمر بنا اذكر نفسي واخواني بامور منها الا ننسى تهذيب انفسنا فان اللغط اذا كثر ولد قسوة

في القلب وجمد الدمع في العين فلذلك لزمنا - [00:38:45](#)

ان نسعى لتهذيب انفسنا بكثرة ذكر الله بكثرة الاستغفار فاجعلوا لانفسكم اورادا ورتبوا السننكم بذكر الله اعرضوا عن كسير من القيل

والقال ذلكم القيل والقال الذي يقسي القلب ويقرك في الخطأ والزل - [00:39:07](#)

والاغتيال ويطيئك في التكلم على الله بجهل وفي الطهر في اعراض العباد فلزما ان نهذب انفسنا بالاكثر من ذكر الله الاكثر من

الاستغفار. ما يمنعك وانت في الطريق ان تجري على لسانك باذن الله - [00:39:33](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله القلب والله يطيب بذلك ويطيب اي طيب القلب بذلك ويرق القلب بذلك اكسر من الحمد لله

الحمد لله والله تدفع عنك مصيبة بسبب ذلك - [00:39:54](#)

اذ لو قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم كذلك تزداد نعم الله عليكم بذلك لئن شكرتم لازيدنكم استغفار متواصل استغفر الله استغفر الله رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:40:15](#)

رتب بنا لسان واملأ بها الطرقات قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون بل ايا تدفع بكلمة استخفاء استغفر الله ارزاق تستدر بكلمة استغفر الله استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:40:35](#)

هموم تنجلي بالصلاة والسلام على رسول الله فاكثروا من الصلاة والسلام قال البشير النذير في طرقكم ايها الاخوة هذبوا انفسكم بحفظ اللسان وبالإكثار من ذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:40:59](#)

والنصح لكل مسلم ان نصحب الحكمة وبالموعظة الحسنة وبال دعوة الى الله هذا ينعكس على قلوبكم خذ بيد شارد عن طريق الله الى طريق الله وحببه في الله خببوا في الصلاة حببوا في الصيام - [00:41:20](#)

حببوا في شريعة الله فان الناس لجهلهم بالشريعة نفروا قبلهم في شرع الله قل لهم ما الذي تنقمون على ربكم؟ ماذا صنع بكم ربكم حتى تعادوا حبب الناس في الله فكثير من الشباب طائع الان يخرج لتظاهرات - [00:41:39](#)

لجهله ولقلة علمي بالله وما وجد من مذكر يذكره ولا من معلم يعلمه ولا من اخذ له باليد بالحسنى الى طريق الله فعلموا شبابكم طاعة الله سبحانه. وحببهم في خالقهم - [00:42:02](#)

وفي رازقهم وفي باريهم. كل ذلك باذن الله ينعكس على قلوبكم اعرضوا عن الجدل المमित للقلوب والمقسي للقلوب. اعرضوا عن الجدل الموقع في الاكتئاب عليكم بصلاة الليل شرار لم للصالحين لم يتركه النبي - [00:42:23](#)

في اشد المواقف بل ليلة بدر يقوم يصلي ويدعو ويناجي اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم ان تولك هذه الاعصاب فلن تعبد في الارض بعد اليوم قولوا مأكولات الصالحين - [00:42:47](#)

قولوا مقولات الصالحين فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:43:11](#)

ان كنتم قصرتم في جوانب فوقعتم في مظالم من اجل مال بغير حق او من طان في عرض او من قطع لرحم او من اساء الى جار ومن ظلم ليتيم او مسكين - [00:43:31](#)

فتحللوا من كل ذلك فان ذلك يقول بينكم وبين الفهم عن الله وبين الفهم عن رسول الله ايها الاخوة اكثروا من دعاء الله ان يسلم بلادكم وان يسلمكم وان يحفظ عليكم دينكم - [00:43:47](#)

فان نوحا عليه السلام لم يكن معه كبير جيش لم يكن معه كبير جيش ولكن كان معه حسن اعتصام بالله اني مغلوب فانتصر ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح - [00:44:05](#)

وجسر فثقوا بالله وابقنوا بان طاعة الله سبب في كل خير وان معصيته والله سبب في كل شر والله والله ما نخشى من اعدائنا قدر خشيتنا من انفسنا ومن زنوننا ومن معاصينا - [00:44:30](#)

كعدوي لن يتسلط علي الا اذا سلطه الله علي قال تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ولكن عدوي يتسلط علي بسبب ذنبي تنال مني بسبب ذنبي - [00:44:52](#)

واصابوا بالمصيبة بسبب ذنبي وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ان حسن البصري يقول والله اني لاعرف ذنبي في خلق دابتي وفي خلق امرأتي فالذي نخشاه - [00:45:14](#)

على بلادنا هو ذنوبنا هو حدودنا عن شرع ربنا سبحانه وتعالى وقد سمعتم قبل وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم - [00:45:36](#)

بذنوبهم فليتنا نسمع من مسؤولين ايا كان المسئولون نسمة اننا نفعل كذا لان الله امرنا به ونترك كذا لان الله نهانا عنه ليت الرؤساء والوزراء والكبراء يخرجون علينا ويقولون قلنا كذا - [00:45:58](#)

لان الله امر به انتهينا عن كذا لان الله نهانا عن ذلك قلنا كذا لان الرسول امر بذلك انتهينا عن كذا لان الرسول نهى ذلك فليت القوم

يفعلون. لكن وجدنا ما يقسي القلب - 00:46:23

وجدنا ديمقراطية وسورية وسيادة للشعوب. وجدنا اشياء ما تعلمناها في ديننا. منذ نعومة اطفالنا نعلم ان الذي يكشف الضر هو الله الضر هو الله والذي يجيب المضطر هو الله ومن مفاهيم اسلامنا استسلامنا لله - 00:46:42

وعلمنا اننا عبيد لله. فنسمع من يأتي يقول انتم احرار افعلوا ما شئتم كيف نفعل. انقذني يا اخي من عذاب الله اذا وجدتني اخطى قومني يا اخي. اذا وجدتني اشرب الخمر انقزني يا اخي. ان وجدت ابنتي متبرجة انقذها من التبرج لله - 00:47:03

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. اخواني سفينة بلادنا ستغرق سفينة البلاد ستغرق اذا عدنا عن كتاب ربنا. واذا عدنا عن سنة نبينا والخرق زاد تسع. ولن - 00:47:25

مصلحا ولن تجد مصلحا يصلح اذا ابتعدنا عن كتاب ربنا واذا ابتعدنا عن سنة رسولنا فاقيموا الكتاب والسنة في انفسكم. واقيموا الكتاب والسنة احفظوا فروجكم. غضوا ابصاركم. لا يخفى احدكم ما ليس له بعلم. لا ترددوا الشائعات. لا - 00:47:48

وتردد الاكاذيب انتم مسؤولون. كل سيأتي ربه يوم القيامة فردا. فاصلحوا من انفسكم واصلحوا ممن وكلتم به من اليكم وذرايكم ومن كانت لكم قوامه عليه اصلحوا قدر استطاعتكم وربكم سائل - 00:48:12

وقد قال وهو اصدق القائلين ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ هذا الذي قالوا عنه الناس يوم القيامة لن يسألوا عن شرق ولا عن غرب يوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:48:32

فغيب عليك يا مسلم ان تجيب بقولك لا ادري ما الذي جاء به المرسلون. عيب عليك ان تجعل كتاب ربك وان تجعل سنة نبيك قال تعالى ويوم نديم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فثم قوم قال تعالى في شفقتهم اعاذنا الله - 00:48:52

اياكم ان نكون منهم. قال فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسألون. لا يدرون بالمجيبون وهم يزالون امر الله وامر رسول الله. اخواني الكتاب العزيز بين ايديكم في موعظة وتفصيل لكل - 00:49:15

كل شيء فيه هدى ورغمة لقوم يؤمنون. سنة النبي بين ايديكم اقبلوا عليها وتعلموا منها فان الله قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فالرسل لم ترسل ام نعصياها؟ بل الرسل ارسلت لتتبع. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - 00:49:35

سلوا الله التوفيق والسداد. واسأل الله ان يحفظ البلاد والعباد من كل مكروه ومن كل سوء. اللهم احفظ بلادنا مصر بالقرآن والسنة قائمة وقاعدة. اللهم اصرف عنها سرور الشريرين. وعدوان المعتدين - 00:50:05

المؤذنين يا رب العالمين. اللهم سلم نصرنا وبلاد المسلمين من كل مكروه وسوء. واحفظها يا ربنا بالقرآن قائمة وقاعدة يا رب العالمين يا رب من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير ومن اراد بهم شرا فعليك به - 00:50:25

انه لا يعظم عليك اخذه يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد لطاعتك. لكتابك لسنة رسولك صلى الله عليه وسلم اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. يا رب - 00:50:50

رب العالمين سلمنا من من الشرور يا رب العالمين وسلمنا من محدثات الامور يا رب العالمين اللهم اجمعنا مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:51:10

يا ربنا مسلمين لك مخبتين لك طائعين لك قادرين لك سامعين لك مطيعين لك من علينا بذلك. اجعلنا عبيدا لك حق العباد يا ربنا اجعلنا عبيدا ممثلين لك يا رب العالمين. لهذا خلقتنا ونطلب ونسأل - 00:51:30

ربنا ان تمن علينا بالسمع والطاعة. سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا. واليك المصير. اللهم ثبتنا على الايمان حتى الممات وارحم امواتنا واموات المسلمين. واغفر لوالدينا وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. ارحم موتانا وموتى المسلمين - 00:51:57

الدين عنا وعن المدنيين. فك اسرانا واسرى المسلمين. سلم اللهم المسلمين في سوريا وفي غزة وفي بورما وفي افغانستان وفي كل البقاع. يا رب العالمين. صل اللهم وسلم وبارك على نبيك الامين محمد - 00:52:24

عليه افضل صلاة وعليها اتم التسليم. انا واثن الصلاة - 00:52:43